

لَفَاسٍ  
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَصَلَّيْهِ قَطْلًا

وَنَظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنَ

إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ

جِئْتُكَ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِن كُنْتُ

جِئْتُ بِآيَةٍ فَاتِّبِعْهَا إِن كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ

تُعْبَانُ مُبِينٌ وَتُرْعَىٰ يَدَا هِيَ بِيضًا لِلنَّاطِلِينَ قَالَ الْمَلَأُ مَرْفُوعٌ

فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ

يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا

لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا خُنَّا لِلْعَالَمِينَ قَالَتْ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْتَبِينَ

قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خُنَّا الْمُلقِينَ قَالَ لَقُوا

فَلَمَّا الْقَوَّاسُ وَالْأَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَهُهُمْ وَجَاؤُسِي

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغَلِبُوا هَنَّا لِكَ وَأَنْتَلْبُوا صَا

عَيْنِينَ وَالْقِي السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ

وَهَارُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْتَرِي بِهٖ قَبْلَ أَنْ أَذِلَّكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ

مَكْرَتَمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ

أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضِلَّ لَكُمْ أَجْمَعِينَ فَا

لَوْ أَنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُتَّقِلُونَ وَصَاتَقَهُ صِينَا إِلَّا أَنْ مَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا مَا جَاءُنَا

رَبِّنَا فَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّفْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ

اتَّذَرُوسِي وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَتِكُ قَالَ سَقِئُ

أَبْنَاهُمْ وَسَنَخِي نِسَانَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ

سَيْلًا وَإِنْ يَرَوْا سَيْلًا لَنْفِي تَحْتَهُ وَهَيْلًا ذَلِكُ بَانَعِدُ

وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ

أَعْمَالُهُمْ هَلْ يَخُونُ الْإِمَامَ كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى

مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُورٌ الْمُرُورُ إِنَّهُ لَا يَكْتَلِمُهُمْ

وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ

وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا الْبَيْنُ لَنَا بَيْنَ رَبِّنَا وَيُغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا

مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ

خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقُلُوبُ لِلْوَاحِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ

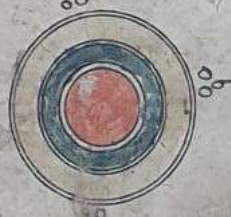
أَخِيهِ بِحَرَّةٍ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي

فَلَا تَسْمُتْ بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْنِنِي

وَأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا



تَسْتَوِي أَيْسَرُ وَأَصْبَرُ وَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
وَالسَّابِقَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوَ بَيْنًا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا  
قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِندَ وَكْرِكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ  
فِيئْتَكُمْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا  
مِنَ الشَّجَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّارُ  
هَذِهِ وَإِنْ تُصْبِحُ سَيْئَةً يَظُنُّ وَأَيُّوسَىٰ وَمِنْ مَعَهُ الْأَنْبِيَاءُ طَاهِرُهُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَاتُ تَتَابَعِهِ مِنْ أَيْدِي  
لِشَرِّ نَابِهَا فَمَا خُنَّ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ  
وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَارِيَّاتِ مَفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا  
فَرِحُوا بِمَجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
بِمَا عَاهَدَ عِنْدَ رَبِّكَ لِيُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدًا كَشَفْتُ عَنْ الرِّجْزِ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ



مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ الرِّجْلَ إِلَى جِلْدِهِمْ بِالْعَوْفَةِ إِنَّهُمْ  
هُوَ يَكْتُمُونَ فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَا هُرَ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَفُونَ  
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
لِلْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَ صَرْنَا مَا كَانَ يُصْنَعُ فِرْعَوْنُ  
وَقَوْمَهُ وَمَا كَانَ بِنَايِبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَيْهِ فَآتُوا عَلَى  
قَوْمٍ يَعْلَمُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمْ  
آلِهَةٌ قَالُوا إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هَهُؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هُمْ فِيهِ وَبِاطِلًا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَاللَّهُ هُوَ فَضْلُكُمْ  
عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذَا نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ الرِّجْلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لِمَنْ يَتْلُمُ